

باب اللام

٢٤٣٠- لالة خاتون^(١)

(...-...)

لالة خاتون، من شواعر فارس وشهيراتهن، وقد ذكر لها محمد ذهني بعض الشعر.

٢٤٣١- لباية بنت أسلم^(٢)

(...-...)

لباية بنت أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة ابن حارثة، وأمها سعاد بنت رافع ابن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وهي أخت سلمة بن أسلم بن حريش - من أهل بدر - لأبيه وأمه. تزوجها زيد بن سعد بن مالك بن عبد ابن كعب بن عبد الأشهل أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٣٢- لباية بنت الحارث الصغرى^(٣)

(...-...)

هي العصماء لباية بنت الحارث بن حزن، من بني هلال بن عامر بن صعصعة. أمها فاختة بنت عامر بن معتب بن مالك الثقفي. وأختها أم الفضل لباية الكبرى، وتعرف هي بلباية الصغرى.

تزوجها الوليد بن المغيرة بن عبد الله المخزومي، فولدت له خالد بن الوليد سيف الله.

أسلمت بعد الهجرة، وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٣٣- لباية بنت الحارث الهلالية الكبرى (أم

الفضل)^(٤)

(...- نحو ٣٠ هـ)

لباية بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن روية، من بني هلال بن عامر بن صعصعة.

أم الفضل الهلالية، زوج العباس عم النبي ﷺ، وأخت ميمونة زوج النبي ﷺ.

يقال: إن لباية أول امرأة أسلمت بعد خديجة رضي الله عنها. كان رسول الله ﷺ يزورها ويقبل عندها^(٥).

روت عن النبي ﷺ أحاديث في الكتب الستة. وروى عنها أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس ابنها، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وغيرهم.

كانت رضي الله عنها من المنجيات، فقد ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، وهم: الفضل ابن العباس الذي به تكنى هي وزوجها، وعبدالله، وعبيدالله، ومعبد، وقثم، وعبد الرحمن، والسابعة أم حبيبة. قال عبدالله بن يزيد الهلالي:

ما ولدت نجية من فحل

يجبل نعلمه أو سهل

كسنة من بطن أم الفضل

أكرم بها من كهلة وكهل

عم النبي المصطفى ذي الفضل

وخاتم الرسل وخير الرسل

(١) أعلام النساء ٤/٢٧١.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٤، الإصابة ٨/١٧٨ (٩٣٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٢٧٩، أسد الغابة ٦/٢٥٤، الإصابة

٨/١٧٨ (٩٣٨)، تهذيب الكمال (٧٩٢٣) ٣٥/٢٩٧.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٥٣، العقد الثمين ٨/٣١٤ (٣٤٦٩) تاريخ

(٥) أي: يستريح للقبولة.

٢٤٣٦- لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ (٥)

(...-...)

لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
الهاشمية، من ربات الحسن والجمال، رآها عمر بن
أبي ربيعة تطوف بالكعبة، فكاد عقله أن يذهب،
فسأل عنها فأخبر بنسبها، وقال فيها:

وَدَعُ لُبَابَةَ قَبْلَ أَنْ تَتَرَخَّلَا

وَاسْأَلْ فَإِنْ قَلَّكَ أَنْ تَسْأَلَا

الْبَيْتُ بِعَمْرِكَ سَاعَةً وَتَأْتَهَا

فَلَعَلَّ مَا بَخَلْتَ بِهِ أَنْ يَنْدَلَا

قَالَ أَتَمِّرِ مَا شِئْتَ غَيْرَ مُخَالَفٍ

فِيمَا هَوَيْتَ فَإِنَّا لَنْ نَعْجَلَا

لَسْنَا نُبَالِي حِينَ تَقْضِي حَاجَةَ

مَا بَاتَ أَوْ ظَلَّ الْمَطِيَّ مُعْقَلَا

حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ ظَلَامَهُ

وَرَقِيتَ غَفْلَةً كَاشِحَ أَنْ يَمْحَلَا

خَرَجْتَ تَأَطَّرَ فِي الثِّيَابِ كَأَنَّهَا

أَيْمٌ يَسِيبُ عَلَى كَتِيبِ أَهْيَلَا

رَحِيتُ حِينَ رَأَيْتَهَا فِتْنِسْتِ

لِتَحْتِي لِمَا رَأَيْتِي مَقْبَلَا

وَجَلَّ الْقِنَاعُ سَحَابَةً مَشْهُورَةً

غُرَاءَ تَعْشِي الطَّرْفَ أَنْ يَتَأَمَلَا

فَلَيْشْتَ أَرْقِيهَا بِمَا لَوْ عَاقَلَا

يُرْقَى بِهِ مَا اسْتَطَاعَ الْآيَنْزَلَا

٢٤٣٧- لُبَابَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ الْمُهَدِيِّ (٦)

(...-...)

لُبَابَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ الْمُهَدِيِّ، شاعرة من شواعر
العرب في الدولة العباسية. تزوجها محمد الأمين بن

سَمِعَتْ أُمَّ الْفَضْلِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَلَدَهَا
عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١]
فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، أَذْكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ -
إِنَّهَا لِأَخْرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا
فِي الْمَغْرِبِ (١).

شهد رسول الله ﷺ لأم الفضل بالإيمان. عن
ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال:
«الْأَخْوَاتُ الْأَرْبَعُ مُؤْمِنَاتٌ: مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ،
وَأُمُّ الْفَضْلِ، وَسَلْمَى، وَأَسْمَاءُ» (٢).

ماتت لبابة رضي الله عنها في خلافة عثمان،
وصلى - رضي الله عنه - عليها.

٢٤٣٤- لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي الشَّمَالِ (٣)

(...-...)

لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي الشَّمَالِ، محدثة أدركت عائشة أم
المؤمنين، وروت عنها، كما روت عن أم جميلة
السعدية، وروى عنها أخوها محمد بن أبي الشمال.

٢٤٣٥- لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ (٤)

(...-...)

لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، من
فضليات نساء عصرها، كانت عند عبد الملك بن
مروان، فبينما هي جالسة معه ذات مرة عرض تفاحة
ثم رمى بها إليها، وكان أبخر، فدعت بسكين، فقال:
ما تصنعين بها؟ فقالت: أميط عنها الأذى. تزوجها
علي بن عبد الله بن العباس، فضربه الوليد وقال: إنما
تتزوج بأمهات الخلفاء لتضع منهم. فقال عبد الله: إنما
أردت الخروج من هذا البلد وأنا ابن عمها، فتزوجها
لأكون لها محرماً، وكان عبد الله أقرع لا تفارقه
قلنسوته، فبعث عبد الملك جارية وهو جالس مع لبابة،
فكشفت رأسه على غفلة لترى ما به. فقالت: لُبَابَةُ
لِلجارية: هاشمي أقرع أحب إلي من أموي أبخر.

مخطوطه.

(١) البخاري (٧٦٣) ومسلم (٤٦٢).

(٤) تاريخ ابن خلكان ٣/٢٧٥.

(٢) أوردته في كنز العمال (٣٤٣٧٩) طبع مؤسسة الرسالة،
وعزاه للنسائي والحاكم.

(٥) الأغاني ١/٢٠٧. تاريخ الطبري ٤/٣٩٢.

(٦) تاريخ الطبري ٥/١٠٦. والمنبغ لابن الجوزي ١٠/٧٠.

(٣) أعلام النساء ٤/٢٧٣، عن الاستدراك على تراجم ابن نقطة

هارون الرشيد، وقُتل ولم يدخل بها، فقالت تربيته:
أبكيك لا للتعميم والأنس

بل للمعالي والرُوح والفرس
أبكي على فارس فُجعتُ به

أرملني قبل ليلة العرس
يا فارساً بالعرء مُطرحاً

خانته قواده مع الحرس
من لليتامى إذا هم سَبَّحوا

وكل عانٍ وكل محتبس
٢٤٣٨- لُبَّابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَّابَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ (١)

(...-...)

لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن
زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن
عمرو. أمها نسيبة بنت فضالة بن النعمان بن قيس
ابن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد. تزوجها زيد بن
الخطاب بن نفيل فولدت له، ثم قُتل عنها شهيداً يوم
اليمامة، فحلف عليها أبوسعيد بن أوس بن المعلّى بن
لوذان فولدت له. أدركت النبي ﷺ.

روي عنها أنها قالت: كنت صاحبة أبي، وكان
يقول: شدي وثاق عدو الله الذي خان الله
ورسوله (٢) قالت: ومر به أخوه رفاعة بن عبد المنذر
فناداه يا أخي، هلم أكلمك، قال: لا والله لا أكلمك
أبدأ حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسول الله.
فسأل عنه رسول الله ﷺ، فأخبروه خبره، فقال:
«لو جاءني لكان لي فيه أمر» فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾. [الأنفال: ٢٧]

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٣٩- لُبَّابَةُ بِنْتُ الْمُبَارَكِ (٣)

(...-٧٠٠هـ)

لُبَّابَةُ بِنْتُ الْمُبَارَكِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ بَكْرِي، محدثة
حدثت عن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن البندار،
وحدث عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

٢٤٤٠- لُبَّابَةُ بِنْتُ يَحْيَى (٤)

(...-...)

لُبَّابَةُ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدِ الْخُرَّانِيِّ، محدثة
حدثت عن جدها أحمد بن علي الخرائني.

٢٤٤١- لُبَّابَةُ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدِ (٥)

(...-...)

لُبَّابَةُ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ
الخرزاز وقيل المزاز.

روت عن جدها أبي بكر أحمد بن علي، عن
عروة بن الزبير، عن عائشة أنها أخبرت أن أم حبيبة
بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف
استحيضت، فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال
لها رسول الله ﷺ «امكثي قدر حيضتك لا تصلي،
ثم اغتسلي وصلي» (٦).

٢٤٤٢- لُبْنَى بِنْتُ ثَابِتِ (٧)

(...-...)

لُبْنَى بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

(٣) أعلام النساء ٢٧٥/٤، عن (مشيخة علي بن أحمد بن
عبد الواحد المقدسي، (مخطوط).

(٤) أعلام النساء ٢٧٥/٤، عن (فوائد الرازي) (مخطوط).

(٥) تاريخ دمشق ٣٢٠.

(٦) أخرجه أبو داود (٢٧٩) في الطهارة: باب في المرأة
تستحاض.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٤٩/٨، الإصابة ١٧٩/٨ (٩٤٠).

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٧/٨، أسد الغابة ٢٥٤/٦، الإصابة
١٧٩/٨ (٩٣٩).

(٢) يعني نفسه حين بعته رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لينزلوا
على حكم رسول الله ﷺ فاستشاروه، فأشار عليهم
بذلك، وأشار بيده إلى حلقه، أي: إنه الذبيح. ثم فطن أبو لبابة
ورأى أنه خان الله ورسوله، فحلف لا يذوق طعاماً، وانطلق
إلى المسجد، فربط نفسه.. انظر- تفسير ابن كثير:
سورة الأنفال: ٢٧.

أخت حسان الشاعر المشهور. أمها سخطى بنت حارثة بن لوزان بن عبد ود من بني ساعدة، وأختها كبشة، وكانت لبني شقيقة أوس بن ثابت.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٤٣- لبني بنت الحباب^(١)

(...-٨٦هـ = ٦٨٨م)

لبني بنت الحباب الكعبية: صاحبة قيس بن ذريح، ثم زوجته، فمطلقته كانا من أهل المدينة. له فيها شعر كثير غنى به الغريض ومعد وطبقتهما. أخبراها مع ابن ذريح مبسوطة في كتب الأدب.

قيل: ماتت لبني قبل قيس، فرثاها ومات بعدها بأيام.

٢٤٤٤- لبني^(٢)

(...-٣٧٤هـ = ٩٨٤م)

لبني: كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموي، أندلسية. كانت شاعرة، عالمة بالعربية والأدب، حاسية، منشفة.

أصلها من الجواري، ولم يكن في قصر الخلافة يومئذ أنبل منها.

٢٤٤٥- لبيبة بنت إبراهيم^(٣)

(...=١٨٥٥م)

لبيبة بنت إبراهيم بن قسطنطين جهان، وتعرف بالأخت مريم جهشان. ولدت في بيروت، وتعلمت في مدرسة الإنكليز ودير الناصرة، ثم زهدت في أمور الدنيا ولازمت الدير.

شرعت في سنة ١٨٧٣م تعلم في مدرسة البنات الكبرى، وعمرها لا يتجاوز ١٨ عاماً، واستمرت في التعليم والإدارة مجاناً ثماني سنين. ثم مدت يدها إلى البر والإحسان، فأنشأت جمعية

زهرة الإحسان، ولم يمض ستة أشهر حتى فتحت مدرسة لتلك الجمعية دُعيت باسمها، وأنشأت سنة ١٨٩٧م رهينة وسُميت رئيسة لها باسم مريم وقد بلغ عدد راهباتها ١٩ راهبة.

٢٤٤٦- لبيبة بنت أحمد^(٤)

(...-١٩٥١م)

لبيبة بنت أحمد عبدالنبي، فاضلة مصرية، من أهل القاهرة، أصدرت مجلة النهضة النسائية ولها ذكرى على فهمي كامل. انقطعت للعبادة في السنين الأخيرة من حياتها، وتوفيت عن نحو ثمانين عاماً.

٢٤٤٧- لبيبة جارية بني المؤمل^(٥)

(...-...)

لبيبة، جارية بني المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبدالله بن قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب. كانت أحد من يعذب من المستضعفين فاشتراها أبو بكر الصديق في سبعة.

٢٤٤٨- لبيبة صوايا^(٦)

(١٢٩٣-١٣٣٤هـ = ١٨٧٦-١٩١٦م)

لبيبة بنت ميخائيل بن جرجس صوايا: شاعرة، كتبت مقالات في مجلة المباحث الطرابلسية. ولدت وتعلمت في طرابلس الشام، وتولت في أواخر أيامها إدارة إحدى المدارس الوطنية في حمص، فتوفيت فيها. لها «حسنا سالونيك - ط» قصة في تاريخ الانقلاب الدستوري العثماني.

٢٤٤٩- لبيبة هاشم^(٧)

(١٢٩٧-١٣٦٦هـ = ١٨٨٠-١٩٤٧م)

لبيبة بنت ناصيف ماضي، زوجة عبده هاشم: كاتبة أدبية باحثة، ولدت في قرية كفر شيما (بلبنان)

(٥) الإصابة ١٧٩/٨ (٩٤٣).

(٦) علماء طرابلس ٢٣٢، الأعلام للزركلي ٢٤٠/٥.

(٧) تاريخ الصحافة العربية ٢٩٦/٤، الأعلام للزركلي ٢٤٠/٥.

(١) فوات الوفيات ٢٠٤/٣.

(٢) بغية الملتبس ٥٤٦ (١٥٩٢).

(٣) أعلام النساء ٢٨٧/٤، عن مجلة المرأة الجديدة سنة ١٩٢٣م.

(٤) الأعلام ٢٤٠/٥.

وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر، وتعلمت للشيخ إبراهيم اليازجي، وأجادت الإنجليزية والفرنسية. وتزوجت بمصر. وأصدرت مجلة «فتاة الشرق» سنة ١٩٠٦.

ودُعيت للمحاضرة في الجامعة المصرية سنة ١٩١١ و ١٩١٢ فألقت محاضراتٍ جمعتها في كتاب «التربية - ط» ولها «مباحث في الأخلاق - ط» الجزء الأول منه، و«العادة الإنجليزية - ط» قصة مترجمة عن الفرنسية.

وزارت سورية بُعيد الحرب العامة الأولى، فتولت تفتيش مدارس الإناث (سنة ١٩١٩)، وسافرت إلى جمهورية تشيلي في أميركا الجنوبية سنة ١٩٢١، فأنشأت مجلة «الشرق والغرب» في مدينة سنتياغو (سنة ١٩٢٣). ثم عادت في السنة التالية إلى القاهرة فتابعت إصدار «فتاة الشرق» إلى أن توفيت. وكتبت عنها آمال حبيقة صليبا «رسالة - خ»، طبعت بالآلة الكاتبة.

٢٤٥٠ - لَيْسَ بِنْتُ عَمْرٍو^(١)

(...-...)

ليس بنت عمرو بن حرام الأنصارية، وقيل: لبني بنت قَيْظِي بن قيس بن لُوذَانَ. أمها أم قُرَادِ بنت موهبة بن عدي بن مَجْدَعَةَ بن حازم. تزوجها أبو ثابت بن عبد بن عبد عمرو بن قَيْظِي، ثم تزوجها قيس بن قيس بن لُوذَانَ.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٥١ - لِحَاظُ^(٢)

(...-...)

لِحَاظُ، مغنية من مغنيات بغداد في خلافة المستعصم كانت فاتحة الجمال، بارعة الغناء، فأحبها

الخليفة وأجزل لها العطاء، فكثرت خدامها وجواربها وأملأها.

٢٤٥٢ - لَذَّةُ الْعَيْشِ^(٣)

(...-...)

لذَّةُ العيش، مغنية عاصرت جميلة السُّلْمِيَّة.

٢٤٥٣ - لَسِيَّةُ بِنْتُ كَعْبٍ^(٤)

(...-...)

لسيئة بنت كعب - وقيل بنت حرب -، أم عمارة الأنصارية، من بني النجار.

وقيل: نَسِيَّةُ بالنون. وهو الأشهر، شهدت العقبة.

انظر: نسيئة بنت كعب

٢٤٥٤ - لَطِيفَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(٥)

(٧٤٤ - ٨٣٠ هـ)

لطيفة بنت محمد بن محمد الأماسي، محدثة سمعت من ابن الحُبَّاز جزء ابن عرفة، وسمع منها ابن موسى، والأبي، وأجازت لأبي الفتح العثماني.

٢٤٥٥ - لَمِيَاءُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(٦)

(...-... نحو ٩٠٠ هـ)

لمياء بنت محمد القُرَازِ، محدثة سمعت على الجمال عبدالله الهيثمي الجزء الأول من فوائد الصقلي، وأجاز لها جماعة من المتأخرين.

٢٤٥٦ - لَمِيْسُ جَارِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ^(٧)

(...-...)

لميس جارية عبدالله بن طاهر، مغنية من مغنيات العصر العباسي المجيدات، لحن لها إسحاق الموصلي، وكان كثير الملازمة لعبدالله بن طاهر، ثم تخلف عنه مدة، وذلك في أيام المأمون.

(٥) أعلام النساء ٢٩٦/٤، عن (الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني)، (مخطوط).

(٦) الضوء اللامع ١٢/١٩٦.

(٧) الأغاني ٥/٣٦٧.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٥، الإصابة ٨/١٨٠ (٩٤٤).

(٢) أعلام النساء ٤/٢٩٦.

(٣) الأغاني ٧/١٣٥.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٥٥ و ٦/٢٨٠، الإصابة ٨/١٨٠ (٩٤٥).

٨/١٩٨ (١٠٥١).

٢٤٥٧- لميس بنت عمرو^(١)

(...-...)

لميس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمها هند بنت قيس بن القريم بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، تزوجها زيد بن يزيد بن جذام بن سبيع بن سلمة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٥٨- لهب^(٢)

(...-...)

لهب، مغنية من مغنيات العصر العباسي في خلافة المتوكل. كانت لخالد بن يزيد بن هبيرة.

قال أبو شبل الشاعر: كان خالد يغشانا وجاريتيه لهب، فكنت أعبت بهما كثيراً ويشتماني، فقام مولاه يوماً إلى الخابية يستقى نبيداً، فإذا قميصه قد انشق، فقلت فيه:

قالت له لهب يوماً وجادلها

بالشعر في باب فعلان ومفعول

أما القميص فقد أودى الزمان به

فليت شعري ما حال السراويل

٢٤٥٩- لهية^(٣)

(...-...)

لهية أم ولد عمر بن الخطاب..

لها صحبة

ورد عن حفصة زوج النبي ﷺ: أنها أرسلت لهية - أم ولد عمر - في يومها، وقالت: إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس، فانظري عند أي نسائه؟ فانطلقت فوجدته عند صفية، فأخبرتها، فطفقت حفصة تقول: خلابة يهودية. ثم أمرت

حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من عندها، فخبيرها بالذي قالت حفصة، فانطلقت لهية فأخبرت صفية، فقالت لها صفية: والله إنني لابنة نبي، أبي هارون وإن عمي موسى، وإن زوجي رسول الله ﷺ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني. فدخل رسول الله ﷺ وصفية تبكي، فقال لها: «مالك؟» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصدقها رسول الله ﷺ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله صفية قالت: والله لا أؤدي صفية أبداً.

٢٤٦٠- لؤلؤة بنت عبد الله^(٤)

(...-...)

لؤلؤة بنت عبد الله، محدثة سمع عليها في القرن السابع للهجرة للمجلس الأربعون من أمالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي.

٢٤٦١- لؤلؤة العرفجية^(٥)

(...-...)

العرفجية هي لؤلؤة العبد الرحمن من آل عرفج من بني عليان في القصيم، وهي أم عبد الله بن حجيجان بن حمد آل أبو عليان أمير بريدة. وقد تسلّم عبد الله الإمارة من والده حجيجان الذي أخذه إبراهيم باشا معه إلى المدينة المنورة سنة ١٢٣٤ بعد معركة الدرعية. وكان حجيجان قد أخذ العهد من أبناء عمه من آل عليان - قبل أن يذهب مع إبراهيم باشا - بأن لا يعتدوا على ابنه. ولكنهم نقضوا العهد واستعملوا الحيلة وهجموا على عبد الله وقتلوه وانتزعوا الإمارة منه.

وكانت أمه «العرفجية» تتمتع بدهاء خارق، فعزمت على أخذ ثأرها منهم، ولكنها وهي امرأة لا تملك جيشاً تقارع به قوة خصومها فلجأت إلى

(٤) أعلام النساء ٢٩٩/٤، عن (المجلس الأربعون من أمالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي) مخطوط.
(٥) معجم بلاد القصيم ٥٢٠/٢.

(١) طبقات ابن سعد ٣٩٤/٨، أسد الغابة ٢٥٥/٦.
(٢) الأغاني ١٩٥/١٤.
(٣) أسد الغابة ٢٥٥/٦، الإصابة ١٨٠/٨ (٩٤٦).

الحيلة.. وقد كانت أيام زوجها سيدة القصر ومعها
مفتاح مستودع الذخيرة. فانفتحت مع بواب القصر
- الذي سبق أن غرر به أعداؤها - ففتحت لها ولبعض
جواربها في آخر ليلة من الليالي باب قصر الإمارة
فدخلن وأشعلن النار في مستودع الذخيرة، فانفجر
وأهلك من أهلك ممن في القصر، وكان أولهم الأمير
الذي قتل ابنها، وقتلن من سلم بالسيوف.
وتلقى الناس في بريدة وفي نجد فعلتها بالرضى
والسرور.

٢٤٦٢- لؤلؤة.. مولاة الأنصار^(١)

(...-...)

لؤلؤة، مولاة الأنصار، روت عن أبي صرمة
الأنصاري المازني وروى عنها محمد بن يحيى بن
حبان وروى لها البخاري في «الأدب» حديثاً،
وأبوداود والترمذي وابن ماجه آخر.

٢٤٦٣- لياء بن شعيب^(٢)

(...-...)

لياء بنت شعيب عليه السلام.

وهي إحدى ابنتي شعيب عليه السلام التي
تزوجها موسى عليه السلام، وقيل: اسمها ليا، دون
همزة، وقيل: شرفا.

٢٤٦٤- ليلى بنت الأوحوص الكلبي^(٣)

(...-...)

ليلى بنت الأوحوص أم بسطام بن قيس^(٤)،
إحدى شواعر العرب قالت ترثي ابنها بسطام بن
قيس، وقد قتله بنو ضبة يوم الشقيقة^(٥):

ليلىك ابن ذي الجدين بكر بن وأل

فقد بان فيها زينها وجمالها

إذا ما غدا فيهم غدوا كأنهم
نجوم سماء بينهن هلالها
فلله عيناً من رأى مثله فتسى
إذا الخيل يوم الروع هب نزالها
عزير المكر لا يهد جناحه
وليت إذا الفتيان زلت نعالها
وحمال أثقال وعائد محجر
تحل لديه كحل ذاك رحالها
سيبكك أسرى طالما قد ملكتهم

وأرملة ضاعت وضاع عيالها
مفرج حومات الخطوب ومدرك
الحروب إذا صالت وعز صيالها
تغشى بها حيناً كذلك فأفجمت
تميم به أرماعها ونبالها
فقد ظفرت منها تميم بعثرة
وتلك لعمري عثرة لا تقالها
أصيت به شيان والحي يشكر

وطير يرى لإرسالها وجبالها
٢٤٦٥- ليلى بنت إسماعيل^(٦)

(...-...)

ليلى بنت إسماعيل باشا، شاعرة أديبة من
شواعر وأديبات الأستانة. أتقنت اللغة الرومية
والفرنسية قراءة وتحريراً، واشتهرت بجودة شعرها،
وطول باعها في فنون الأدب والكتابة.

٢٤٦٦- ليلى بنت الإطنابة^(٧)

(...-...)

ليلى بنت الإطنابة بن منصور بن معيص بن

- (١) تهذيب الكمال ٢٩٨/٣٥ (٧٩٢٤)، تقريب التهذيب
٦١٣/٢ (٧).
(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٨/٢، تفسير ابن كثير، سورة
القصص: الآية ٢٤ وما بعدها.
(٣) الأغاني ٧/٧٦ و١٧/١٠٦، النقايس ٧٦ و١٩٠ و٨٠٩.
(٤) هو قيس بن مسعود بن ذي الجدين الشيباني. انظر جمهرة
ابن الكلبي ٣١٩/٢.
(٥) الشقيقة: اسم يجر في ناحية أبلي من نواحي المدينة.
(٦) أعلام النساء ٢٩٩/٤ عن (التعليم والترية عند نساء الأستانة).
(٧) أسد الغابة ٦/٢٥٦، الإصابة ٨/١٨٠ (٤٩٧).

جُشِمَ الأنصارية، من «بلحلي».

بايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٦٧- لَيْلَى بنت أوس (١)

(...-...)

لَيْلَى بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن
خطمة، وأمها ليلي بنت عبيد بن أمية بن عامر بن
خطمة. تزوجها الحارث بن غياث بن رزاح
الخطمي، فولدت له ولده كلهم.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٦٨- لَيْلَى عَمَةُ عبدالرحمن بن أبي ليلي (٢)

(...-...)

لَيْلَى بنت بلال أو بليل الأنصارية، أخت أبي
ليلى. وهي عمة عبدالرحمن بن أبي ليلي. روت أم
حماد بنت محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن
عمتها قالت: كانت أم ليلي تصبغ لها درعها
وخمارها وملحفها كل شهر، وتختضب غمساً (٣)
وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٦٩- لَيْلَى بنت ثابت (٤)

(...-...)

ليلى بنت ثابت بن المنذر الأنصارية من بني
مالك بن النجار، أخت حسان بن ثابت.

بايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٧٠- لَيْلَى بنت الجودي (٥)

(...-...)

ليلى بنت الجودي بن عدي بن عمرو بن أبي
عمرو الغساني..

زوج عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وكان

قد رآها في الجاهلية فأحبها، فلما اتَّحَتْ دمشقُ
صارت إليه لما سبَّها، فقدم بها المدينة، فقالت
عائشة: فشغف بها، فكنت ألومه، فيقول: يا أختي
دعيني، فكأنني أرشف من ثناياها حب الرمان، ثم
تمادى الزمان فكنت أكلمه، فكان إحسانه إليها أن
ردها إلى أهلها، فكنت أقول له: لقد أحببتنا
فافرطت، وأبغضتنا فافرطت.

٢٤٧١- لَيْلَى بنت حابس (٦)

(...-...)

ليلى بنت حابس التميمية أخت الأقرع بن
حابس الصحابي المشهور، وهي أم غالب بن
صعصعة بن معاوية والد الفرزدق الشاعر المشهور.

ذكرها الفرزدق في مرثية أبيه حيث يقول:

أبي الصبر لاني لا أرى البدر طالعاً

ولا الشمس إلا أذكرتني بغالب

شبيهين كانا لابن ليلي، ومن يكنُ

شبيهه ابن ليلي يلج ضوء الكواكب

٢٤٧٢- لَيْلَى بنت الحارث بن عوف (٧)

(...-...)

ليلى بنت الحارث بن عوف المرِّي، كان عمر بن
أبي ربيعة يشبب بها، فلقيها وهو يسير على بغلة، فقال
لها: قفي أسمعك بعض ما قلت فيك: فوفقت، فقال:

ألا يا ليل إن شفاء نفسي

نوالك إن بخلت فتولينا

فمضت ولم ترد عليه شيئاً

٢٤٧٣- لَيْلَى بنت حامد (٨)

(...-١٢٦٤ هـ)

ليلى بنت حامد المورة لي، شاعرة من شواعر

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٥.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٥٩، الإصابة ٨/١٨٣، (٩٧٠) و(١٨٠)

(٣) الإصابة ٨/١٨٤، (٩٧٦).

(٤) الأغاني.

(٥) أعلام النساء ٤/٣٠٢، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٦) أسد الغابة ٦/٢٥٦، الإصابة ٨/١٨٠، (٩٤٩).

الترك المجيدات. قالت كثيراً من الشعر، وقد جمع شعرها في ديوان.

٢٤٧٤- لَيْلَى بنت أبي حنمة^(١)

(...-...)

ليلى بنت أبي حنمة بن حذيفة بن غانم بن عامر ابن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشية العدوية، امرأة عامر بن ربيعة وقيل ليلي بنت أبي خيشمة وهي أم ابنه عبدالله بن عامر، وبه كانت تكنى وتلقب (الشفاء). أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين.

هاجرت هي وزوجها مع عثمان بن مظعون إلى الحبشة، ثم كانت أول امرأة تهاجر إلى المدينة.

روى عبدالله بن عامر قال: دعنتني أمي يوماً ورسول الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تعطيه؟» قالت: تمرأ فقال لها: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة»^(٢).

ملحوظة: قال في تهذيب الكمال ١٥/١٤١: وله أخ أكبر منه اسمه عبدالله أيضاً استشهد يوم الطائف وأمهما أم عبدالله ليلي بنت أبي خيشمة، أخت سليمان بن أبي خيشمة.

ونقل في تهذيب الكمال ١٤/١٩ من قول عامر ابن ربيعة: ما قدمت طعينة إلى المدينة أول من ليلي بنت أبي حنمة، يعني زوجته.

قلت: وعلى هذا فهي من أهل الهجرتين.

٢٤٧٥- لَيْلَى بنت حكيم الأنصارية^(٣)

(...-...)

ليلى بنت حكيم الأنصارية الأوسية، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

ذكرها أحمد بن المصري في أزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره.

٢٤٧٦- لَيْلَى بنت حلوان^(٤)

(...-...)

ليلى بنت حلوان (الملقبة بخندف) بن عمران، من قضاة: أم جاهلية. ينسب إليها بنوها من زوجها «إلياس بن مضر» من العدنانية. قال الشريشي: وهي أم عرب الحجاز، وجميع ولد (إلياس) من خندف، وخندف ينسبون، وجميع ولد «مضر» من إلياس وخندف.

وفي قبائل خندف يقول الراجز:

«وخندف هامة هذا العالم».

٢٤٧٧- لَيْلَى بنت الخطيم^(٥)

(...-...)

ليلى بنت الخطيم: أخت قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصارية الأوسية. أمها شرة الدار بنت هيشة بن الحارث بن أمية ابن معاوية بن مالك، من بني عمرو بن عوف. تزوجها في الجاهلية مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر. فولدت له عمرة وعميرة، وتوفي عنها.

قدم رسول الله المدينة فكانت ليلي أول امرأة بايعها النبي ﷺ، ومعها ابنتاها وابنتان لابنتها، ووهبت نفسها للنبي ﷺ، ثم استقاله بنوظفر، فأقالها وفارقها. وكانت غیری، وكان يقال لها: أكلة الأسد.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٥٧، الإصابة ٨/١٨١ (٩٥١).

(٤) خزنة البغدادي ٣/١٦٣، الشريشي ٢/٢٣٢، الأعلام للزركلي ٥/٢٤٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٣٧، أسد الغابة ٦/٢٥٧، الإصابة ٨/١٨١ (٩٥٢).

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٦٧، نقات ابن حبان ٣/٣٦٢، أسد الغابة ٦/٢٥٦، العقد الثمين ٨/٣١٥ (٣٤٧٠)، تاريخ الصحابة (١٢١١) ص ٢٢٥.

(٢) أوورده في كثر العمال (٨٢٤٢) و(٨٢٤٣) وعزاه لأحمد وأبي داود والطبراني والبيهقي وسعيد بن منصور عن عبدالله بن عامر ابن ربيعة. وهو في سنن أبي داود (٤٩٩١).

٢٤٧٨- لَيْلَى الْخَوْلَانِيَّةُ^(١)

(...-...)

ليلى الخولانية الدارانية.. زوج بلال بن رباح مؤذن النبي ﷺ.

٢٤٧٩- لَيْلَى بِنْتُ رَافِعٍ^(٢)

(...-...)

ليلى بنت رافع بن عمرو بن عدي بن مجدعة ابن حارثة، وأمها أم البراء بنت سلمة بن عرقطة بن مالك ابن لوزان بن عمرو بن عوف، من الأوس، وهم بنو السمعية. تزوجها جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة، فولدت له أباعيس بن جبر، من أهل بدر.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨٠- لَيْلَى بِنْتُ رِثَابٍ^(٣)

(...-...)

ليلى بنت رثاب أو (رباب) بن حنيف بن زياد ابن أمية بن زيد بن سالم، وأمها أمة الله بنت غنيمة ابن عبدالله، من بني ضمرة بن بكر. تزوجها عتيان ابن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم، فولدت له عبدالرحمن بن عتيان، ثم خلف عليها عبدالرحمن بن عامر بن النعمان بن زهير بن الحارث، وهو سالم بن امرئ القيس، فولدت له النعمان وأمامة وأم حسين بن عبدالرحمن، ثم خلف عليها عبدالله بن عمرو بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر، فولدت له سعدة بنت عبدالله.

أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨١- لَيْلَى بِنْتُ رَبِيعٍ^(٤)

(...-...)

ليلى بنت ربيعة بن عامر بن خلدة بن عامر بن

زريق الأنصارية، من بني بياضة. تزوجها الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة، ثم خلف عليها صيفي بن رافع بن عنجدة البلوي حليف بني عمرو بن عوف.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨٢- لَيْلَى بِنْتُ زُهَيْرٍ

(...-...)

ليلى بنت زهير بن يزيد النهدي، كان يهواها ابن عم لها يقال له: مرة بن عبدالله بن هليل، وقد اشتد شغفه بها، فخطبها من أهلها، فأبوا أن يزوجه. ثم تزوجها المنجاب بن عبدالله بن مسروق، فخرج إلى البعث براذان^(٥)، وخرجت ليلي معه، فماتت براذان ودفنت هناك، فوصل نعيها إلى قومها، فأنشأ مرة يقول:

كأنك لم تفجع بشيء تعدّه

ولم تصطبر للنائبات من الدهر

ولم تسر بؤساً بعد طول غضارة

ولم ترمك الأيام من حيث لا تدري

سقى جانبي راذان والساحة التي

بها دفنوا ليلي ملث من القطر

ولا زال خصب حيث حلت عظامها

براذان يسقى الغيث من هطل غمر

٢٤٨٣- لَيْلَى امْرَأَةُ سَالِمِ بْنِ فُحْفَانَ^(٦)

(...-...)

ليلى، امرأة سالم بن فحفان العنبري، شاعرة من شواعر العرب، من شعرها ما قالته ترد علي زوجها:

(٤) طبقات ابن سعد ٣٩١/٨، أسد الغابة ٢٥٧/٦، الإصابة

١٨٢/٨ (٩٥٤).

(٥) راذان: قرية من قرى أسيهان.

(٦) أعلام النساء ٣٠٦/٤، عن (حماسة أبي تمام).

(١) تاريخ دمشق ٣٤٢، وانظر هند الخولانية.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٣٥/٨، الإصابة ١٨١/٨ (٩٥٣).

(٣) طبقات ابن سعد ٣٣٧/٨، أسد الغابة ٢٥٧/٦، الإصابة

١٨٢/٨ (٩٥٥).

حلفتُ يميناُ يا ابن قحطان بالذي
تَكْفَلُ بالأرزاق في السَّهْلِ والجبلِ
تَرالَ حِيالَ محصَداتٍ أعدَّها
لها ما مَشَى على خُفِّه جملُ
فأعْطِ ولا تبخلِ لمن جاء طالباً
فَعندي لها خُطْمٌ وقد زاحتِ العِللُ
٢٤٨٤- لَيْلى السَّدوسية^(١)

(...-...)

ليلى السَّدوسيةُ امرأةٌ بشير بن الخصاصية.
روى عنها إياد بن لقيط أنها قالت: إن
رسول الله ﷺ سَمى زوجها بشير بن الخصاصية
بشيراً، وكان اسمه زحماً. وقالت: أردت أن
أصوم يومين مواصلةً، فذكرت ذلك لبشير،
فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: يفعل
ذلك اليهود، ولكن صوموا، فإذا كان الليل
فأفطروا^(٢).

٢٤٨٥- لَيْلى بنت سعد^(٣)

(...-...)

ليلى بنت سعد رواية من روايات الحديث رأت
عائشة، وروت عنها.
ورد عن ابن جريج أنه قال: أخبرتني ليلى بنت
سعد أنها رأت عائشة تصلي في درع وخمار وإزار
مؤترزة به.

٢٤٨٦- لَيْلى بنت سَعْدِ القُضَاعِيَّةِ^(٤)

(...-...)

ليلى بنت سَعْدِ القُضَاعِيَّةِ، كان يهواها صخر
الهدلي، أحد شعراء الدولة الأموية، فكانا يتواصلان
برهة من دهرهما، ثم تزوجت ورحل بها زوجها
إلى قومه. فقال صخر:

ليلي بذاتِ الجيشِ دارٌ عرفْتُها
وأخرى بذاتِ البينِ آياتُها سَطُرُ
وقفتُ برسميهما فلما تنكَّراً
صدفتُ وعيني ومعهما سِرْبٌ همُرُ
وفي الدمعِ إن كَذَّبْتُ بالحبِّ شاهدُهُ
يُبِينُ ما أخْفِي كما يَبِينُ البَدْرُ
٢٤٨٧- لَيْلى بنت أبي سفيان^(٥)

(...-...)

ليلى بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد
ابن أمية الأنصارية الأشهلية. أمها سلمى بنت عمرو
ابن يعمر بن عجرة من هذيل.
تزوجها معاذ بن عامر بن جارية بن مجمع بن
العطاف بن ضبيعة ويقال: تزوجها بكبير بن جارية
ابن عامر بن مجمع.
أسلمت وباعت رسول الله ﷺ.

٢٤٨٨- لَيْلى بنت سَلَمَةَ^(٦)

(...-...)

ليلى بنت سلمة، شاعرة من شواعر العرب قالت
ترثي أخواها:
سَقَى الله قبراً لستُ زائراً أهله
ببيشة إذ ما أدركته المقادر
نعاه لنا الناعي فلم نلق عبيرة
بل حسرة تبيضُ منها الغدائر
كأنني غداة استعلنوا بنعيه
على النعش يهفو بين جنبي طائر
لعمري لما كان ابن سلمة عاجزاً
ولا فاحشاً يخشى أذاه المجاور

(١) أسد الغابة ٢٥٧/٦، تهذيب الكمال ٣٥/٣٠ (٧٩٢٦).
(٢) أخرجه الإمام أحمد ٥/٢٢٥.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٩.
(٤) الأغاني ٢٤/١٢٠-١٢٢.
(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٧، أسد الغابة ٦/٢٥٨، الإصابة
٨/١٨٢ (٩٥٦).
(٦) الحماسة للبحري.

تأنا به ما إن قلبنا شبابه

صروف الليالي والجدود العوائر

سكنت دمشق مدة، ولما شُجَّ ابنُها عمر بن
عبدالعزیز وأدخل عليها - كانت بدمشق.

حدثت عن أبيها، وروى عنها ابنُها عمر.

٢٤٨٩- لَيْلَى بنت سِمَاك^(١)

(...-...)

ورد عن عمرو بن قيس، عن عمر بن عبدالعزیز،
عن أمه، عن أبيها، عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه، عن النبي ﷺ قال: «نعم الإدام الخُل»^(٥).

٢٤٩٣- لَيْلَى بنت عِبَادَةَ^(٦)

(...-...)

ليلى بنت سِمَاك بن ثابت بن سُفْيَان بن عديّ
ابن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر
الأنصارية. وقيل: ليلي بنت سِمَاك بن سنان بن
جشم بن عمرو بن امرئ القيس الأنصارية.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٩٠- لَيْلَى بنت طِبَاة^(٧)

(...-...)

ليلى بنت عِبَادَةَ بن دُلَيْم بن حارثة بن أبي حزيمة
بن ثعلبة بن ظريف بن الخزرج بن ساعدة، وهي
أخت سعد بن عبادَةَ، وأمها عمرة الثالثة بنت مسعود
ابن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار.

ليلى بنت طِبَاة بن معيص بن جشم بن الهزم بن
سالم الحلبى تزوجها وهب بن كلدة، من بني
عبدالله بن غطفان، حليف لبني الحلبى.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٩١- لَيْلَى مَوْلَاة عَائِشَةَ^(٨)

(...-...)

تزوجت خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن
حارثة بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب
ابن الخزرج، فولدت له السائب بن خلاد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٤٩٤- لَيْلَى الأَخِيلِيَّة^(٩)

(...-... = ٨٠٠هـ - ٧٠٠م)

لَيْلَى مَوْلَاة عَائِشَةَ.. روى عنها أبو عبدالله المدني
أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إنك تخرج من الخلاء
فأدخل في أثرك، فلا أرى شيئاً، إلا أني أجد ريح
المسك. قال: إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على
أرواح أهل الجنة، فما خرج منا من نتن ابتلته الأرض.

٢٤٩٢- لَيْلَى بنت عاصم^(٤)

(...-...)

ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد بن كعب
الأخيلية، من بني عامر بن صعصعة: شاعرة فصيحة
ذكية جميلة. اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير.

قال لها عبدالمملك بن مروان: ما رأى منك توبة حتى
عشقتك؟ فقالت: ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة!
ووفدت على الحجاج مرات، فكان يكرمها ويقربها.

ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل
القرشبية العدوية، وتكنى أم عاصم. وهي والدة عمر
ابن عبدالعزیز.

وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء. وكانت
بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة. وأبلغ شعرها
قصيدتها في رثاء توبة، منها:

(٥) وأخرجه أبو داود (٣٨٢٠) عن جابر مرفوعاً.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٣، أسد الغابة ٦/٢٥٨، الإصابة
١٨٢/٨ (٩٥٧).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٥.
(٨) أسد الغابة ٦/٢٥٨، الإصابة ٨/١٠٨ (١١٧٢٩).
(٩) رغبة الأمل ٥/٢١٩، ثم ٨/١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٤، التبريزي
٧٦/٤، الأعلام للزركلي ٥/٢٤٩.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٦١، أسد الغابة ٦/٢٥٨، الإصابة
١٨٢/٨ (٩٥٧).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٥.
(٣) أسد الغابة ٦/٢٥٨، الإصابة ٨/١٠٨ (١١٧٢٩).
(٤) تاريخ دمشق ٣٢٥ و ٥٣٣.

والتجريد والنسائي وابن ماجه، خرج حديثها أبو ليلى من -التجريد -مقبولة من الثالثة.

٢٤٩٨- لَيْلى بنت عميس^(٤)

(...-...)

ليلى بنت عميس، من ربات العقل والبيان، بعثت إلى محمد بن أبي بكر الصديق ومحمد بن جعفر بن أبي طالب، فقالت: إن الصباح يأكل نفسه ويضيء للناس، فلا تأثما في أمر تسوقانه إلى من لا يأثم فيكما، فإن هذا الأمر الذي تحاولون اليوم لغيركم غداً، فاتقوا أن يكون عملكم اليوم حسرة عليكم. فلجأ وخرجا مغضبين فلقبهما سعيد بن العاص، وقد كان بينه وبين محمد بن أبي بكر شيء، فأنكره حين لقيه خارجاً من عند ليلى، فتمثل له في تلك الحال بيتاً.

استبقي ودك للصديق ولا تكن

فيأ بعض بخاذل ملجأجا

فأجابه سعيد:

ترون إذا ضرباً صميماً من الذي

له جانب ناءٍ عن الحرم معور

٢٤٩٩- لَيْلى بنت غانم^(٥)

(...-١٢٦٤هـ)

ليلى غانم، شاعرة من شواعر الترك. ولدت في استانبول، وتنفقت ثقافة رفيعة.

٢٥٠٠- لَيْلى الغفارية^(٦)

(...-...)

ليلى الغفارية كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، تداوي الجرحى، وتقوم على المرضى، روى عنها ذلك موسى بن القاسم. وحديثها عن النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال لعائشة: هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً^(٧).

(٥) أعلام النساء/٣٣٥٤، عن (هدية العارفين للبغدادي).
(٦) أسد الغابة/٦، ٢٥٩/٦، الإصابة/٨، ١٠٧/٨، تاريخ الصحابة (١٢٠٩)/ص/٢٢٤.
(٧) وأخرجه أحمد/٤، ٣٦٨، والترمذي (٣٧٣٤) عن زيد بن أرقم.

وتوبة أحياناً من فتاة حبيبة

وأجرأ من ليثٍ بخفان خادر

وسألت الحجاج وهو في الكوفة أن يكتب لها إلى عامله بالري، فكتب، ورحلت، فلما كانت في (ساوة) ماتت، ودفنت هناك.

وقام بجمع الباقي من شعرها خليل وجيليل العطية، في «ديوان ليلى الأخيلية - ط».

٢٤٩٥- لَيْلى بنت عروة^(١)

(...-...)

ليلى بنت عروة بن زيد الخليل الطائي، راوية من روايات الشعر، روت شعراً أبيها عروة في يوم مُحجَّر، وكان فارساً شاعراً شهد القادسية وصفين مع علي بن أبي طالب. وهو قوله:

بني عامر هل تعرفون إذا غداً

أبو مكنف قد شدَّ عقدَ الدوائر

بجيش تفضل البلقُ في حجراته

ترى الأكم فيه سجداً للحوافر

وجمع كمثل الليل مُرتجز الوعى

كثير حواشيه سريع البوادر

٢٤٩٦- لَيْلى بنت عطارد^(٢)

(...-...)

ليلى بنت عطارد بن حاجب التميمية تزوجت عبدالله بن أبي ربيعة الصحابي، وولدت له عبدالرحمن.

٢٤٩٧- لَيْلى (مولاة) أم عمارة الأنصارية^(٣)

(...-...)

ليلى مولاة أم عمارة الأنصارية روى عنها حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني، وهي مولاة جدته أم عمارة الأنصارية، وروايت عنها في سنن الترمذي

(١) الأغاني/١٧، ٢٥٦.
(٢) تاريخ الطبري/٢، ٦٧٣.
(٣) الإصابة/٨، ١٨٣/٨، (١٩٧٢)، التجريد، ١٩٦، التقريب ترجمة (٨٦٧٩).
(٤) تاريخ الطبري/٢، ٦٧٣.

٢٥٠١- لَيْلَى الثَّقَفِيَّةُ^(١)

(...-...)

لَيْلَى بنت قانفِ الثَّقَفِيَّةِ، وقانف هو ابن الحويرث ابن الحارث خيشمة الثَّقَفِي، صحابية لها حديث، وروى عنها داود بن عاصم وأخرج أبو داود^(٢) في السنن بسنده، أن لَيْلَى بنت قانف الثَّقَفِيَّةِ قالت: كنتُ فيمن غسلُ أمَّ كلثوم ابنة رسول الله ﷺ عند وفاتها، فكان أولُ ما أعطانا رسولُ الله ﷺ الحَقَاءَ^(٣)، ثم الدرع، ثم الحمار، ثم الملحفة، ثم أدرجتُ بعدُ في الثوب الآخر، قالت: ورسول الله ﷺ جالسٌ عند الباب معه كفنها يناولنَّاهُ ثوباً ثوباً.

٢٥٠٢- لَيْلَى العَقِيفِيَّةُ^(٤)

(...-١٤٤٤ ق هـ = ٤٨٣ م)

لَيْلَى بنت لكيز بن مرة بن أسد، من ربيعة بن نزار: شاعرة جاهلية. قيل في خيرها: أسرها أحد أمراء العجم، وحملها إلى فارس، وحاول الزواج بها، فامتنعت عليه، وجاءها خطيبها البراق بن روحان، فأنقذها، وتزوج بها.

وهي صاحبة القصيدة المشهورة التي مطلعها:

«ليت للبراق عيناً فترى

ما أقاسي من بلاءٍ وعناء»

قالتها في أسرها.

٢٥٠٣- لَيْلَى بنت مَحْمُود^(٥)

(...-...)

لَيْلَى بنت محمود بن عبدالله السَّرْبِي الواعظ، محدثة حدثت عن إبراهيم بن منصور سبط بحرويه وسمع منها بأصبهان أبو طاهر السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ.

٢٥٠٤- لَيْلَى بنت أبي مرَّة^(٦)

(...-...)

لَيْلَى بنت أبي مرَّة بن عُرْوَة بن مسعود، من فضليات نساء عصرها. قال فيها الحارث بن خالد:

أطافت بنا شمسُ النهار ومن رأى

من الناس شمساً بالعشاء تطوفُ

أبوأمها أوفى قريش بدمية

وأعمامها إماً سألتُ تقيفُ

٢٥٠٥- لَيْلَى العامرية^(٧)

(...-٦٨ هـ)

لَيْلَى بنت مهدي بن سعد، أم مالك العامرية، من بني كعب بن ربيعة: صاحبة «المجنون» قيس بن الملوح، وفي وجودهما شك كبير. قيل في خيرها: مرَّ بها قيس وهي بعض النسوة، فتحأبأ، وكانت مغرمةً بأحاديث الناس والأشعار، وهو من الرواة الحفاظ للأخبار، وكثر تلاقيهما، وهما من قبيلة واحدة. ثم حجبت عنه، وامتنع أبوها عن زواجها به، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها، وأكرهت على الزواج بشخص آخر.

يروى لها شعر، منه:

كلانا مظهرٌ للناس بغضاً

وكلٌ عند صاحبه مكينٌ

وكيف يفوتُ هذا الناسَ شيءٌ

وما في القلبِ تظهرُهُ العيونُ

وقيل في ابتداء حبهما: إنهما نشأ صغيرين يرعيان الغنم، وحجبت عنه لما كبرت. وجاء هذا في شعر المجنون:

(٤) شعراء الصراية ١٤٨، الأعلام للزركلي ٢٤٩/٥.

(٥) أعلام النساء ٣٣٧/٤، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث، لابن نقطة (مخطوط).

(٦) الأغاني ٣٣٢/٣.

(٧) النجوم الزاهرة ١٧٠/١، الأعلام للزركلي ٢٤٩/٥.

(١) أسد الغابة ٢٥٩/٦، الإصابة ١٠٥/٨ (١١٧٢١)، تقريب التهذيب ٦١٣/٢، تاريخ الصحابة ص/٢٢٤ (١٢٠٨)، تعجيل المنفعة (١٦٥٦)

(٢) سنن أبي داود (٣١٥٧) في الجناز: باب في كفن المرأة، ومستند أحمد.

(٣) أي الإزار.

تعلّقت ليلى وهي ذات توائم

ولم يند للأتراب من ثديها حجّم
والقائلون بأن قصتهما غيرُ مخترعة يذكرون أن
(المجنون) مات سنة (٦٨) ويقول بعضهم: توفيت
(ليلى) قبله.

٢٥٠٦- لَيْلى بنت مهلهل^(١)

(...-...)

لَيْلى بنت مهلهل التغلبيّة: أم عمرو بن كلثوم
التغلبي، وهي التي بسببها كان مقتل «عمرو بن المنذر»
للخمي ملك الحيرة [نحو سنة ٤٥ ق هـ، ٥٧٨م]
وذلك أن الملك، قال يوماً لجلسائه: هل تعرفون أحداً
يأنف أن تخدم أمه أمي؟ فقالوا: عمرو ابن كلثوم، فإن
أمه «ليلى» بنت مهلهل أخي كليب، وعمها كليب بن
ربيعة، وزوجها كلثوم بن مالك بن عتاب، وابنها
عمرو، فأرسل الملك إلى عمرو يستزيره ويدعو أمه
«ليلى» لتزور «هنداً» أم الملك. وقدم عمرو مع أمه، فأقام
الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو
وبعض رجاله، وضرب سرادقاً إلى جانب الخيمة
جلست به أمه هند وليلى أم عمرو. وتحنى الخدم بعد
الطعام، وبدأت هند بالفاكهة، فقالت لليلى: ناوليني
ذلك الطبق: فأجابتها: لنقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها!
فألحت عليها، فصاحت ليلى: واذلّاه يال تغلب!
وسمعها عمرو، فلمح سيف الملك معلقاً بالخيمة، فوثب
إليه وضرب به رأس الملك ابن هند فقتله. وخرج بأمه
عائداً إلى الجزيرة. قال أفنون التغلبي، من أبيات:

لعمرك ما عمرو بنُ هند، وقد دعا

لتخدم ليلى أمه، بموقف

٢٥٠٧- لَيْلى بنت مَوَازِر القشيرية^(٢)

(...-...)

ليلى بنت مَوَازِر القشيرية، كان يهواها الشاعر

مزاحم بن مُرّة العقيلي، فلما تزوجت بغيره وجم
طويلاً، ثم أجهش باكياً، وقال:

أتأني بظُهر الغيب أن قد تزوّجت

فظلّت بي الأرضُ الفضاءُ تدورُ

وزايلني لبيّ وقد كان حاضراً

وكاد جنّاني عند ذاك يطيرُ

فقلّت وقد أيقنتُ أن ليس بيننا

تلاقٍ وعيني بالدموع تمورُ

أيا سرعة الأخبار حين تزوّجتُ

فهل يأتيني بالطلاق بشيرُ

ولست بمخصّص حبّ ليلي لسائل

من الناس إلا أن أقول كثيرُ

٢٥٠٨- لَيْلى الناعِطِيّة^(٣)

(...-...)

لَيْلى الناعِطِيّة، من ربات النسك والزهد والفصاحة.
كانت تعتنق الغالية، وهي إحدى فرق الشيعة.

٢٥٠٩- لَيْلى بنت نَهيك^(٤)

(...-...)

لَيْلى بنت نَهيك بن إساف بن عديّ بن زيد بن
جشم بن حارثة وهي أخت البراء، وأمها أم عبدالله
بنت أسلم بن حريش بن مجدعة بن حارثة بن
الحارث. تزوجت سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي
ابن زيد بن جشم بن حارثة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٥١٠- لَيْلى بنت هانئ الكنديّة^(٥)

(...-...)

لَيْلى بنت هانئ بن الأسود الكنديّة الجونية.
زوج النعمان بن بشير، وأم ابنته: حميدة وعمره.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٢٨/٨، أسد الغابة ٢٦٠/٦، الإصابة
١٨٢/٨ (٩٦٥).
(٥) تاريخ دمشق ٣٤١

(١) النقاظ ٨٨٤-٨٨٧، الأعلام للزركلي ٢٤٩/٥.

(٢) الأغاني ١٠٢/١٩-١٠٣.

(٣) البيان والتبيين للجاحظ ٤٣/١، ٣٤٠/٢، الحيوان للجاحظ.

امراة شاعرة.

٢٥١١- لَيْلَى بنت يسار^(١)

(...-...)

لَيْلَى بنت يسار، أخت مَعْقِل بن يسار التي نزلت فيها ﴿فَلَا تَعْضَلُوهُمْ أَن يَنْكَحُوا أَزْوَاجَهُمْ﴾^(٢)..
وقيل اسمها جُمَيْل.

٢٥١٢- لَيْلَى بنت يعار^(٣)

(...-...)

لَيْلَى بنت يعار، قيل هي التي أعتقت سالماً مولى أبي حذيفة.

٢٥١٣- لَيْنَة^(٤)

(...-...)

لينة صاحبة مكان قُبَاء، ورد في «أخبار المدينة» بسند صحيح إلى عروة قال: كان موضع مسجد قباء لامرأة يقال لها: لينة، كانت تربط حماراً لها فيه، فابتنى فيه سعد بن خيثمة مسجداً، فقال أهل مسجد الضرار: أنحن نصلي في مربط حمار لينة؟! لا، لعمر الله، لكننا نبني مسجداً فنصلي فيه إلى أن يجيء أبو عامر فيؤمنا فيه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضُرَّاراً﴾. [التوبة: ١٠٧].

(١) الإصابة ١٨٢/٨ (٩٦٦).

(٢) سورة البقرة آية (٢٣٢).

(٣) الإصابة ١٨٢/٨ (٩٦٨).

(٤) الإصابة ١٨٣/٨ (٩٧٤).